

321 من 011 / شرح كتاب زاد المستقنع / الأطعمة / صالح

الفوزان / الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب زاد المستقنع في صار المقنع للفقير موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله اديت مائة وعشرة - 00:00:00

كتاب الاطعمة نعم الحدود الاطعمة جمع طعام وهو ما يطعم من اكل او شرب ما يطعم من اكل او شرب هذا هو الطعام والاصل في الاطعمة الحلم الاصل في الاطعمة الحل - 00:00:17

قال سبحانه وتعالى هو الذي خلق لكم ما في السماء خلق لكم وخلق لكم وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميما منه خلق لكم ما في السماوات وما في الارض - 00:00:45

اي من اجل مصلحتكم ومنفعتكم الاصل في الاطعمة الحلم الا ما دل الدليل على تحريمها والمحرم من الاطعمة نوعان اما ان يحرم لذاته كالميته ونحن الخنزير والدم وما ذبح لغير الله وما اهل به يعني ما ذبح لغير الله مثل ما ذبح للاصنام والاموات - 00:01:01

والشياطين والجن فهذا حرام لذاته خبيث لانه خبيث او كان حراما لكتبه حراما هو في ذاته حلال. لكن يحرم لكتبه لانه جاء عن طريق محروم. كالربا والسرقة الغش والخديعة والغصب والظلم والنهب - 00:01:39

فهذا حرام لكتبه بطريقة الحصول عليه. طريقة الحصول عليه محمرة. فهو حرام وان كان هو في ذاته من المباحات لكنه جاء الى هذا الانسان من طريق غير مشروع فيكون حراما - 00:02:11

والواجب على المسلم الواجب على المسلم ان يتقيد بما احل الله. ويتجنب ما حرم الله من المكاسب والمطاعم والمشارب لان الحرام يؤثر على القلب اكل الحرام يؤثر على القلب وعلى الجسم - 00:02:35

ويغذى تغذية خبيثة ولذلك حرم الله سبحانه وتعالى لثاثره على الانسان ولو لم يكن من اثار الحرام الا انه يمنع قبول الدعاء قال صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم في الرجل يطيل في السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام - 00:02:59

وملبسه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك الله جل والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. قال الله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات - 00:03:31

واعملوا صالحا اني بما تعلمون عليم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناهم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذى - 00:03:57
الحرام فاني يستجاب لذلك بل ان الله امر الناس عموما بان يأكلوا من مما في الارض حلالا طيبا. قال تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:04:24

انه لكم عدو مبين والوقوع في المكاسب المحمرة اكثر من الواقع في المواد المحمرة الان المعاملات كما تعلمون دخل فيها الربا والميسر والغش والخديعة والرشوة وانواع من المحمرات وصار اكثرا الناس لا يبالون - 00:04:46

لا يهمهم الا جمع المال من اي طريق كان ايهمهم جمع المال ولا يسألون عن حله او حرمتة بل اذا قيل لهم هذا الشيء حرام يقولون انت

واللي يفتيهم بالحرام يحل لهم الحرام هذا متنتور وهذا هذا عنده وعنه فهم للواقع فهم للحياة اما اللي يتقييد بالادلة الشرعية وينصح للمسلمين يقولون هذا متشدد هذا متجمد الى اخر ما يقولون. ان جيت على هو اهم مدحوك - 00:05:43

وخلوك العالم الرباني وان ما جيت على هو اهم جعلوك المتزمعت الجامد المتحجر الى اخر ما يقول ولكن هذا لا يفني طلاب العلم ان يبيّنوا للناس ان يبيّنوا للناس وينصحوا - 00:06:12

ولو لم يقبل منهم يجب عليهم بيان الحق واقامة الحجة على الناس نعم والذى يحرم لكسبه هذا سبق سبق في المعاملات سبق في المعاملات بيان الحال والحرام من المعاملات وكذلك ما جاء في النهي عن الغصب والسرقة - 00:06:35

والغش والخديعة وغير ذلك من انواع الكسب الحرام والنهي عن عن الرشوة والنهي عن القمار هذا كله موجود في الشريعة تفصل في القرآن والسنة لمن ي يريد الحق ويريد اه ان - 00:07:05

ان يتبرأ ان يبرا ذمته وان يطهر مكاسبه اما المغامر الذي لا يبالي فهذا شأنه مع نفسه والله يتولى حسابه فالناس واقعون في المكاسب المحرمة ويقعون في المحرمات الخبيثة ايضا - 00:07:28

يأكلون الخبائث. يشربون الخمر يأكلون الميّة ميتات ويأكلون يأكلون مما خبّت الكثير والكثير يأكلون ذبائح الكفار وذبائح المشركين وما اهل به لغير الله. يقعون في هذه الامور بكثرة - 00:07:53

الا من رحم الله سبحانه وتعالى نعم كتاب الاطعمة يستعملون المخدرات والدخان والقات يبيّعون المواد المحرمة يبيّعون والله جل وعلا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه - 00:08:25

يقول حنا ما اكلناه حنا نبيّعه دراهم وش فيها؟ اليهود قالوا هذا اليهود قالوا هذا لما حرمت عليهم الشحوم جملوها ها هو باعوها واكلوا ثمنها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه - 00:08:50

نعم كتاب الاطعمة الاصل فيها يسمونها الان كما تسمعون يسمون غسيل الاموال يجيبون هذى يدخلونها في مساهمات في شركات في بنوك يدخلونها يتاجرون فيها يسمون هذا غسيل الاموال. نعم - 00:09:12

كتاب الاطعمة الاصل فيها الحل. الاصل في الاطعمة الحل لان الله خلق لنا ما في الارض جمیعا هو الذي خلق لكم ما في السماوات وما في الارض ثم استوى الى السماء. نعم. فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء - 00:09:39

علي سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه. يا ايها الناس كلوا ما في الارض حالا طيبا يا ايها الرسول كلوا من الطيبات يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. طيب في ذاته وطيب في مكاسبه - 00:09:59

الاصل فيها الحل فيباج كل طاهر لا مضره فيه هذا هو القاعدة. كل طاهر لا مضره فيه فهو مباح يخرج بذلك النجس جميع الاشياء النجسة فهي حرام ويخرج بذلك الطاهر - 00:10:20

الله الطاهر الضار للبدن مثل الخمر من الدخان وكل ما يضر بالبدن مثل السم كل ما يضر بالبدن بالمرظ او بالموت فانه حرام قال الله جل وعلا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. قال تعالى ولا تقتلوا انفسكم - 00:10:45

ان الله كان بكم رحيم. فكل ما كان فيه مضره فهو حرام ما كانت مضرته خالصة او راجحة او مساوية فهو حرام يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهم اثم كبير ومنافع للناس واثمهم اكبر من نفعهما. ولذلك - 00:11:09

قال في النهاية يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان لعلمكم تفلحون فلما كان ما اباح الخمر نظرا لان فيه منفعة بل حرمه ولكن جمهور اهل العلم يقولون انه لما حرم سلبت المنفعة التي فيه - 00:11:34

ولم يبق فيه منفعة لقوله صلى الله عليه وسلم لما سأله الرجل انه يصنع الخمر للدواء قال صلى الله عليه وسلم اما انها داء ليست لدواء فدل على ان الخمر ليس فيه منفعة. فيكون قوله تعالى واثمهم اكبر من نفعهما - 00:12:04

هذا قد مسخ وزال ما فيه من المنفعة والعلماء يقولون هذا من باب التدرج تدرج في التحرير هل من باب التدرج في التحرير نعم فيباج كل طاهر لا مضره فيه من حب وثمر وغيرهما - 00:12:27

آآ الطعام المباح والطيب ينقسم الى قسمين حبوب وثمار وفواكه وما انتجت الارض والنوع الثاني اللحوم النوع الاول ما تنتجه الارض

ما تنتجه الارض من من الحبوب والثمار والفواكه والبقول - 00:12:51

من كل طاهر لا مضره فيه. لا بد ينطبق عليه للوصافن. ما تنتجه الارض والنوع الثاني اللحوم وهي على قسمين لحوم حيوانات في البر بل هي على ثلاثة اقسام لحوم حيوانات البر لحوم حيوانات - 00:13:15

آآ البحر لحوم حيوانات البر لحوم حيوانات البحر لحوم حيوانات البر تنقسم الى قسمين حيوانات اهلية حيوانات بريه وهي الصيد صيد البر وكل هذا يأتي تفصيله في هذا الباب فهو باب مهم جدا - 00:13:39

هذا الباب باب مهم جدا لانه تنبني عليه حياة المسلم نعم فيباح كل طاهر لا مضره فيه من حب وثمر وغيرهما. مما تنبت الارض من ما تنبته وتنتجه الارض فان الله جعل في هذه الارض مصالح الناس - 00:14:03

واقوات الناس ومشارب الناس كلها في هذه الارض اودع الله فيها مصالح العباد فلينظر الانسان الى طعامه ان صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وزيتون ونخلا وحدائق غلبا وفاكهه وابا. متاعا لكم ولانعامكم - 00:14:29

هذا كله تنبتجه الارض هذه الارض الطيبة المباركة جعل الله فيها اقواتنا قدر فيها اقواتنا نعم ولا يحل نجس كالميته والدم. هذه المحترجات لا يحل نجس كالميته. الميته نجسة. وضارة - 00:15:00

أكلها في مرض لان الدم انحبس فيها الدم والدم خبيث ويتتحول الى جرثومات تحول الى جراثيم يشخصها الطب فلذلك حرمت الميته بخبيتها ونجاستها وكون دمها محتنق فيها لا يخرج - 00:15:23

نعم الزكاة لاجل استخراج هذا الدم الخبيث. نعم. ولا يحل نجس كالميته والدم والدم. حرمت عليكم الميته والدم المسفوح المراد بالدم الدم المسفوح كما في الاية الاخرى حرمت عليكم الميته والدم في الاية الاخرى الا ان يكون ميته او دما مسفوها. فقييد الدم بالدم المسفوح وهو الذي - 00:15:48

يخرج عند الذبح من الاوداج يشخب من الاوداج. هذا نجس هذا نجس ولا يجوز واما الدم المتبقى في اللحم بعد الذكاة فهذا مباح مع اللحم بياح مع اللحم لحم الدم المتبقى في العروق وفي اللحم بعد الزكاة هذا مباح - 00:16:16

تابع للحم انما المراد دم الدم المسفوح وهو الذي يخرج من المذبح من الذكاة علمت عليكم الميته والدم فالذنب بجميع انواعه حرام جميع انواعه حرام لانه خبيث ولان فيه يشخص الاطبا في جراثيم لكن يجوز يجوز عند الضرورة اسعاف - 00:16:45

المريض بالدم المسحوب من الجسم الصاهي يجوز هذا للضرورة الله جل وعلا يقول وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطرلتم اليه فاذا توقفت حياة هذا المريض على انه يسعف بدم فانه بياح ذلك - 00:17:19

تباح له من باب الضرورة نعم جاهلية كانوا في الجاهلية يأكلون الدم كانوا يطبخونه ويأكلونه كما انهم كانوا يقطعون من البهائم يقطعون منها وهي حية القطع ويأكلونها ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من بهيمة وهي حية فهو ميت - 00:17:41

يعني فهو حكم حكم الميته كانوا في الجاهلية يعملون هذا اه كانوا يفسدون الدم من الحيوان ثم يطبخونه ويأكلونه الله جل وعلا حرم هذا لانه خبيث ولهذا يقول العشاء في قصيده يقول واياك والميتات لا تقربنها ولا تأخذن عظاما - 00:18:13

حديدا لتفصل يعني تفصل الذم وتستخرج الدم لاكله كما كانوا في الجاهلية. نعم. ولا ما فيه مضره كالسم ونحوه لقوله تعالى ولا تلقوها بايدكم الى التهلكة. قوله صلى الله عليه وسلم لا ظرر - 00:18:41

ولا ضرار بالشيء اللي فيه مضره كالسم سواء كان يقتل او يمرض. لا يجوز للانسان ان يتناوله ما يريد الانسان يتناول ما فيه مضره وحيوانات البر مباحة الا الانسية نعم عرفنا ان الاطعمة على قسمين حبوب والثمار - 00:19:01

والنوع الثاني اللحوم النوع الثاني اللحوم وهي تنقسم الى اقسام لحوم آآ حيوانات البر لحوم حيوانات البحر وحيوانة البر تنقسم الى حيوانات اهلية وهي بهيمة الانعام والدجاج حيوانات بريه وهي الصيد - 00:19:30

نعم وحيوانات البر مباحة الا الحمر الانسية وما له ناب يفترس به. غير الضبع فنعم حيوانات البر مباحة الا ما استثناه الدليل من قوله

صلى الله عليه لانه صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي مخلب من الطير - 00:20:01

سباع الطير التي تصيب. جاء الصقور والبازى والشاهين والباشق كل ما يصيب من طيور بمخلبة فهو حرام نهى عن كل ذي مخلب من الطير. المخلب الذي يصيد به - 00:20:27

هذا سبع والسباع حرام وما له ناب من السبع كالذئب والفهد وكل ما يفترس بنا به من من السبع فانه حرام. الا الطبع. الطبع سبع يفترس لكن الرسول ابا حمزة فيكون مستثنى - 00:20:46

يكون مستثنى من من ذوات الانياب المحرمة نعم وحيوانات البر وهذا الحديث مما زاد على ما في القرآن. القرآن قل الله جل وعلا لنبيه قل لا اجد في ما اوفي الي محرما على طاعمي يطعنه الا ان يكون ميتة او دما مسفوها او لحم خنزير فانه رجس - 00:21:09
او فسقا اهل لغير الله به فحصل المحرمات في هذه الاشياء جاءت السنة الصحيحة اضافت الى هذه الاشياء كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من الى والله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قال جل وعلا من يطع الرسول - 00:21:35

فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. نعم وحيوانات البر مباحة الا الحمر الانسية. الحمر الانسية لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الانسية يوم خيبر - 00:22:05

فاكفت القبور وهي تغلي بلحوم الحمر لما نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم بادروا فاكثرروا القدور. وهي تغلي بلحوم الحمر امتنالا لامر الرسول صلى الله عليه وسلم بالحمر الاهلية يخرج الحمر الوحشية - 00:22:26

فهي حلال الحمر الوحشية حلال. نعم الا الحظور الانسية وما له ناب يفترس به غير الطبع. اي نعم. كالاسد والنمر والذئب والفيل ها؟ والفيل والفيل لان الفيل لها بيفرس به نعم. والفهد والفهد وهو آآ جارح - 00:22:46

الفهد هو جارح اكبر من الكلب يصاد به يستعمل للصيد من الجوارح نعم والفهد والكلب والخنزير والكلب يفترس ويأكل الجيف فهو حرام نعم والخنزير والخنزير هذا بنص القرآن حرمت عليكم الميتة - 00:23:11

دموا ونحن الخنزير وهو حيوان خسيس قذر يتغذى بالنجاسات ولا يرفع رأسه من اكل العذرة وهو كما شخص الاطباء في لحمه في لحمه آآ جراثيم لا يقتل لا تقتلها النار - 00:23:31

النار في العادة تعقم الاشياء وتقتل الجراثيم الا ما في الا ما في الخنزير فانه قالوا لو ترتفع الحرارة الى مئات ما كل هذا الدودة الشريطية يسمونها الدودة الشريطية فلذلك حرمه الله تحريمها باتا - 00:23:54

ولكن النصارى يستحلونه. النصارى يستحلون لحم الخنزير وهذا من تغييراتهم وتحريفاتهم نعم والكلب والخنزير وابن آوى. ابن آوى نوع من الحيوانات من السبع من سبع البر ايضا تفترس يسمونها العوام الواو الواو - 00:24:17

وعندهم الابن آوى نعم وابن عرس ابن ذؤبة اكبر من من الجرذ وهو يفترس كذلك الثعلب يفترس كذلك السنور نوع من القطط البرية القطط البرية السنور والهر. نعم. والنمس - 00:24:43

كذلك نوعا من السبع نعم والقرد والقرد ايضا حرام لانه خبيث لانه او لا انه خبيث اللحم وثانيا انه يفترس نعم والدب ايضا هذا من السبع يفترس نعم وماله مكره ويشبهه الخروف حيوان يشبه الخروف لكنه له ناب يفترس به - 00:25:07

نعم وما له مخلب من الطير انتهى من الحيوانات الجوارح والتي التي تهرس بانيابها نعم وما له مخلب من الطير يصيد به. ويحرم الطير الاصل فيه الحل. الاصل في الطيور الحل. الا ما - 00:25:35

استثناء الدليل وهو ما له ناب ما له مخلب يصيد به يصيد به الطيور تصيب به الطيور والارانب نعم وما له مخلب من الطير يصيد به كالعقل. نعم. والبازى والصقر نعم والشاهين كل هذه تصيد بمخالبها نعم والباشق - 00:25:57

نعم نوع من الطيور يصيد نعم والحداء والحداء التي تخطف اللحم نعم والبومة كذلك لانه تصيد بمخالبها. نعم. وما يأكل الجير ويحرم من الطيور نوع اخر غير ذوات المخالب - 00:26:23

وهو ما يأكل الجيف هو ما يفترس اليه له مخلب يصيد به؟ لكنه يتغذى بالجية كالغراب والنسر اللي تتغذى من الجيف فهي حرام

الانها تتغذى بالحرام نعم فهي خبائث نعم وما يأكل الجيف كالنثر والرخام واللقلق - 00:26:45

والعقب والغراب الابقع. نعرف آآ هنا نعرف النسر والغراب اما هذى ما نعرفها اللقلق والعقب نعم. والغراب الابقع. الغراب ثلاثة انواع يقولون ثلاثة انواع. غراب الابقع والغراب البين وغراب الزرع - 00:27:10

غراب الزرع هذا حلال واما الغراب الابقع وغراب البيل فهما حرام نعم والغراب الابقع والغداف وهو اسود صغير اغبر. يعني انواع الغلبان هذا من من انواع الغربان. الغراب حرام الا - 00:27:37

غراب الزرع نعم والغراب الاسود الكبير. نعم. وما يستحبث الثالث مما يحرم من الطيور والحيوانات ما يستحبث اخذنا النوع الاول من ما يحرم من من الطيور والحيوانات وهو كل ما له ناب يفلس به او له مخلب يفلس به - 00:27:55

الثاني ما يأكل الجير الثالث ما يستحبث لأن الله جل وعلا قال في وصف الرسول صلى الله عليه وسلم ويحرم عليهم الخبائث لكن ضابط الخبائث هذا المشكك ظابط الخبائث لأن ربما أنها البلد يستحدثون شيئاً بينما أهل البلد لا يرونها - 00:28:19

من الخبائث لكن يقال من استحبث شيئاً فانهم يتذمرون ومن لم يستحبثه فان الاصل الحل نعم. القنفذ معروفة هو والنصل هو كبير القنابل كبير القنافذ نعم حيوان له شوك حيوان له شوك يتحصن به. المفترس له شوك اذا احس بشيء انكمش وصار الشوك يحيط به كل - 00:28:43

الجانب ولا احد يقدره ابدا اجلس مثله له شوك حتى قالوا انه ينتفض ثم يطير الشوك ويضرب اللي حوله مثل الرصاص. نعم والفأرة والحياة فأرى لأنها من الخبائث لأن الرسول امر بقتلها في الحل والحرام فهي من الخبائث نعم - 00:29:20

والحياة والحياة من الخبائث. نعم. والحيثيات كلها. الحشرات كلها كالخناص والجعلان كل الفنا كل للحشرات تحريم لأنها من الخبائث. نعم. والوطواق الوطواق هو اللي يسموه الوطواق هو اللي آآ اللي يسمون آآ - 00:29:40

اه يسمونها العوام اسحى ويسمونها الخفافش تسمى بالخفافش والوطواط خفافيشها اعشاشا النهار بظواهه فهي في النهار ما تطير لأنها ما تشواف ولو قال الليل تطير لأنها تشواف بالليل واما بالنهار فلا تشواف ابدا ولذلك تختفي. نعم. هذى حرام. هنا من الخبائث. نعم - 00:30:06

وما تولد من ماكور وغيره كالبغال يحرم هذا نوع رابع يحرم ما تولد من حلال وحرام نعم البغل متولد من الخيل ومن الحمير ولد الفرس من الحمار هذا حرام يغلب الخيل حلال والحمار حرام. واذا كان الشيء فيه جانب حلال وجانب حرام يغلب جانب التحرير - 00:30:37

نعم وفصل وما على هذا البغل هذا متولد من حلال وحرام يحرم تغليباً لجانب تحرير نعم فصل وما عدا ذلك فحال. ما عدا هذه الاشياء التي ذكرها ونوعها فانه حلال على الاصل - 00:31:09

على الاصل نعم كالخيل وبهيمة الخيل حلال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاهلية في خيبر واذن اذن في لحوم الخيل ول الحديث اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم - 00:31:33

قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلناه فاقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. نعم وما عدا ذلك فحال كالخير وبهيمة الانعام. بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم وهذا بنص القرآن. احلت لكم - 00:31:54

بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم لقوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ما اذل بغير الله به والمنحرفة والموقودة والمتردية والنطحية او ما اكل السبع الا ما ذكيته وما ذبح على النصب - 00:32:16

يعني ما ذبح للاصنام نعم هذا حرام مع ذبح للاصنام هذا اهل به لغير الله. نعم وبهيمة الانعام والدجاج. الدجاج حلال بالاجماع واكل النبي صلى الله عليه وسلم من الدجاج. نعم - 00:32:37

من الحمر هذى حيوانات البر وحشى من الحمر وهو الوظيفي نعم. والبقر وهو البقر بقر الوحش وهي المها. البقرة حلال سواء كانت اهلية او كانت وحشية. نعم اما الحمر فاهلتها حرام ووحيثيتها حلال. نعم - 00:32:54

والظباء والربا جمع ظبي معروف نعم. والنعامة والنعامة وهي يعني طائر تشبه البعير في جسمها معروفة نعم والارنب كذلك النبي

صلى الله عليه وسلم اهدي له من الارنب فاكله. نعم - [00:33:17](#)

وسائل الوحش مسائل الوحش التي لا تفترس وليس من الخبائث وليس آثار ضارة نعم. ويباح حيوان البحر كله الا نسف عند هذا.

انتهينا من من حيوانات البر انتهينا من حيوانات البر وعرفنا ما يحل منها وما يحرم وعرفنا الضوابط - [00:33:36](#)

لذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وليرتد ثم عاد عن رده فهل عبادته قبل الردة تبطل ام لا في خلاف في العلماء

منهم من يقول تبطلوا تبطلوا اعماله - [00:34:03](#)

التي ادعاها قبل الردة فلابد من اعادة الحج مثلا لابد من اعادة الحج لان الحج الاول بطل وبعض العلماء يقول لا تبطل اذا تاب

عادت اليه اعماله. لان الله جل وعلا يقول ومن يرتد منكم عن دينه - [00:34:25](#)

وهو كافر فاولئك حبطة اعمالهم في الدنيا والآخرة. فرتب حقوق الاعمال على امرتين الاول الردة والثانية الموت على الردة فدل

على انه لو تاب قبل الموت انه تقبل تقبق اعماله ولا تبطل - [00:34:48](#)

ولعل هذا هو الصحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الفين وثمانية وثلاثين ثم يعود بسرعة الى الاسلام. اعوذ بالله من هذه

الحيلة بذلك الامر. اعوذ بالله الكفارة اسهل عليهم من الردة - [00:35:08](#)

يعني يرتد ويرتكب الردة من اجل يتخلص من الكفارة وش هالعقلية هذي هذا امر لا يجوز والجيل لا لا تلغي الاحكام الشرعية. لا يجوز

الاحتيال على شرع الله عز وجل - [00:35:38](#)

ثم هذه حيلة محمرة ما تجوز. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر صاحب الروض رحمة الله تعالى في نهاية باب احكام المرتد

قال ويجوز حل السحر بسحر للضرورة فهل هذا القول صحيح؟ لا. قول باطل ما هو ب صحيح - [00:35:53](#)

دليل على هذا ما في دليل من كلام الرسول صلى الله من القرآن او من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ولا وليس هناك ضرورة نعم

الضرورة تبيح المحظور لكن هذا ما فيه ضرورة. هناك علاج - [00:36:16](#)

من المباح يغنى عن السحر فلا يجوز هذا. نعم فقالوا للضرورة هذا فيه ما هو ب صحيح نعم يعني ليس علاج السحر متوقفا على السحر

وانما له علاج نافع باذن الله يغنى عن السحر. نعم - [00:36:30](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من لبس الصليب هل يعد مرتد؟ ام انه فاعل لكبيرة؟ وما التفصيل في ذلك من لبس الصليب هذا

معصية لا يجوز للانسان يلبس ملابس فيها صورة حتى الصورة ما يجوز يلبس الانسان ثوبا فيه صورة - [00:36:51](#)

صورة انسان صورة حيوان ما يجوز الانسان يلبس ثوب فيه صورة والصليب هذا اشد لانه شعار الكفر. لانه يعبد من دون الله

فهو شعار الكفار فلا يجوز لبسه لكن الجاهل يعذر بالجهل او اللي ما درى - [00:37:11](#)

اللي ما درى ان فيه صليب او جاهم ما حسبي ما في بأس الجاهم يعذر بالجهل نعم اذا لبسه متعمدا فهذا لا يرتد. حتى لو هو متعمد

يقال هذى معصية - [00:37:31](#)

ما دام انه مسلم ولا ولكن لبسه يرى انه ما في بأس فهذا يعذر بالجهل ولو كان لا يجهل ما يكفر يقال هذه معصية وانتم تعرفون

انه لا يكفر بالمعاصي التي دون الشرك. هذا مذهب اهل السنة والجماعة. نعم - [00:37:47](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الكذب انواع؟ وهل لو كتب طالب العلم الى احد من اهل الخير؟ يطلب منه ان يمدده ببعض الكتب

ذكر له انه يعذب الاذان نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل الكذب انواع؟ وهل لو كتب طالب العلم الى احد من اهل الخير ليطلب ان

يمدده ببعض الكتب - [00:38:11](#)

ذكر انه يعد بحثا ونقشت عليه بعض الكتب وهو في الاصل لا يعد بحثا وانما قال ذلك حتى يمدده بالمطلوب فهل هذا من الكذب؟

حيث ان صديقا لي قال ان ذلك لا يدخل في الكذب للمصلحة - [00:38:36](#)

الكذب حرام كبيرة من كبائر الذنوب. ولا يجوز الا في ثلاثة حالات استثناءها النبي صلى الله عليه وسلم وهي الكذب الذي يكون بين

الزوجين لاجل اصلاح العشرة فيما بينهم والثانية الكذب لاصلاح ذات البين - [00:38:54](#)

تجينا ناس متنازعين ويتباغضون ثم تقول فلان يحبك ويثنى عليك ووده يلتقي بك تروح للآخر وتقول له مثل هذا لاجل تقرب بينهم

هذا يسمع هذا كذب لاصلاح ذات البيت يجوز. لان المصلحة فيها ارجح - 00:39:16

والثالث الكذب في الحرب الحرب خدعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في غير هذا ما يجوز الكذب وهو كبيرة من كبائر الذنوب. وطالب العلم اولى ان يتتجنب الكذب - 00:39:34

يكذب علشان يحصل على كتاب يرتكب كبيرة علشان يحصل على كتاب من قال هذا؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل انه يهودي او نصراني او مجوسي حتى يردع نفسه - 00:39:48

ومن الواقع في الفعل الذي يريد الامتناع منه النبي صلى الله عليه وسلم من قال هو يهودي او نصراني فانه فانه ان كان كاذبا فهو كما قال والا لم يعد الى الاسلام سالما - 00:40:08

فلا يجوز للانسان ان يحلف بملة غير الاسلام. يقول هو يهودي ان فعل كذا او ان لم يفعل كذا او نصراني هذا ان كان كاذبا فهو كما قال فلا يجوز للانسان ان يحلف بملة غير الاسلام سالما عليه اثم - 00:40:28

تجنب الانسان هذه الالفاظ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من سب الله عز وجل او رسوله صلى الله عليه وسلم عرفنا انه يقتل على كل حال ولكن اذا اسلم وتاب وقتل فهل يعامل معاملة موتى المسلمين من حيث احكام الجنائز - 00:40:48

لا اذا قتل مرتدًا يعامل معاملة الكفار ولا يدفن في مقابر المسلمين لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين. وانما يحفر له حفرة بعيدة عن البلد يدفن فيها. نعم - 00:41:09

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا علمت ان احد الاشخاص قد اسلم ثم ارتد. فهل يجب علي ان ابلغ المحكمة بحاله عليك اذا كان من تولى شيئا من امور المسلمين وعلى المسلمين منوره - 00:41:27

انك تبلغ المحكمة عنه لانه يتولى امور المسلمين وهو مرتد هذا امر لا يجوز او كان يدعو الى الباطل ويدعو الى الردة فهذا ايضا لا يجوز السكوت عليه. تكلم في الفصول على الطلاب او في المجالس. وينشر الردة - 00:41:45

فهذا لا يجوز السكوت عليه يجب ان يبلغ عنه لان هذا من النصيحة للاسلام والمسلمين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعت احد المفتين وقد سئل عن يسب الله او الرسول صلى الله عليه وسلم او الدين هل - 00:42:09

يعد كافرا فقال عادة الذي يسب الله بسانه لا يقصد ولا يمكن ان يكون هذا سهلا على الناس فالساب الله لا يدرى ماذا يقول خاصة في بعض البلدان العربية التي يكثر فيها سب الله والدين انما كأنهم يسبون - 00:42:29

بعضهم البعض فهوئاء مساكين لا يكفرون. هل هذه الفتوى صحيحة؟ هذا كلام باطل وفتوى باطلة. لان الله قال ولئن سألتهم ليقولن انما كانا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا - 00:42:49

قد كفرتم بعد ايمانكم وهذا يقول لا ما يكفر هذا اما انه جاهم ولا انه ظال وزايد والعياذ بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من تكررت ردته فانها لا تقبل توبته. تكرار الردة هل هو مرتين او ثلاث؟ او ما هو العدد - 00:43:09

تكرار اللي يطلق عليه التكرار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قصة عمر رضي الله عنه ورضاه عن من قتل مرتدًا في عهده. نعم. يقول في قصة عمر وانه لم يرضى لانهم لم يستتبوا - 00:43:29

قال هلا حبستموه واطعمتموه وثلاثة ايام لانهم بادروا بقتل قبل الاستتابة فهو تبرأ من هذا الفعل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لدلي ارظ في الرياض ها؟ لدلي ارظ في الرياض ولها موقع مميز - 00:43:49

وقد تقدمت الي شركة اتحاد الاتصالات بطلب استئجار الارض لمدة عشر سنوات بقيمة ثلاثة الف ريال سنويًا بعرض وضع مقو وبرج تابع للشركة سؤالي هل يجوز تأجيرهم ام لا؟ وهل يجوز التأجير لهذه المدة الطويلة - 00:44:12

التأجير مدة طويلة لا يأس به لكن الشركة هذى ان كان تعاملها حرام فلا تؤجرها ان كان تيقنت او غالب على ظنك ان تعاملها حرام او افتاك من تثق به من اهل العلم بان تعاملها حرام فلا تؤجرها. نعم - 00:44:32

لأن هذا من التعاون على اللام والعدوان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك اناس يشربون دم الضب بدعوى انه يشفى من داء الربو. فما الحكم في ذلك هذا لا يجوز الدم حرام من الضب ومن غيره لا يجوز شربه - 00:44:55

عاجل شربه لان الدم حرام ولا يجوز التداوي بالحرام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ما علم لدينا انه يذبح عن طريق الصاعق الكهربائي؟ خصوصا اللحوم المستوردة التي تستورد من بعض الدول - [00:45:14](#)

اذا علمت انه يذبح الصعق الكهربائي فهو حرام اذا علمت انه يذبح بغير الزكاة الشرعية فانه حرام او كان مستورد من دول غير كتابية في الشيعية والوثنية فهذا حرام ما يجوز ان تأكل منه - [00:45:36](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم اكل ذبيحة من تيقن انه لا يصلي؟ وكذلك ذبيحة الجار الرافضي الذي مرتكب لนาقض من نواقض الاسلام لا تحل ذبيحته ومنها ترك الصلاة متعمدا - [00:45:56](#)

ترك الصلاة متعمدا لا تحل ذبيحته لانه مرتد وكذلك الفرق الكافرة لا تحل ذبائحهم الذين يدعون غير الله الذين يدعون غير الله يذبحون لغير الله ويعتقدون ان ائتهم افضل من الانبياء وافضل من من الملائكة - [00:46:14](#)

لا توكل ذبائحهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الفيل له ناب كبير لكنه يأكل الحشائش ولا يأكل اللحوم فلا يفترسها بنايه ان يكونوا داخلا فيما لا فيما له ناب يفترس به؟ سمعت هذا سمعت ان الفقهاء عدوه من ذوات الانياب المفترسة - [00:46:36](#)

فهو حرام وايضا ما اظن ما سمعنا ان الفيل يأكل ما سمعنا بها ما سمعنا انه يؤكل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الصلاة بثياب فيها دم؟ فيها دم - [00:46:59](#)

وما مدى صحة ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يصلون في ثيابهم وهي ملطخة بدماء جراحهم في الحروب الدم حرام بالاجماع لكن كونه نجس هذا فيه خلاف ما خرج من من الذبيحة من الذكارة من الاوداد هذا نجس. المسفوح نجس - [00:47:15](#)

واما ما كان في اللحم اما ما لم يخرج من الاوداج فهذا محل خلاف بين العلماء محل خلاف واذا تجنبته وغسلته فهو اح祸ط. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نقط الدم اليسيرة التي تكون عن الثوب من دم الانسان من جروحه. هل هي ظاهرة؟ لا. النجاسة ما - [00:47:38](#)

عنها ولو كانت بقدر الابرة ما يعفى عنها النجاسة لا يعفى عن مسيرها اذا كانت في الثوب لازم نغسله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دول الاسلامية التي ينتشر بين شعوبها عبادة القبور. ويغلب عليهم ذلك. هل تباح ذبائحهم بصفة عامة - [00:48:01](#)

سواء كانوا في بلادهم او عند استقدامنا لهم ما علمت انه ذبيحة قبوري لا يحل لك ما علمت انه ذبحه قبوري هذا حرام وما علمت ان ذابحه من اهل التوحيد فهذا حلال. وما اشكل عليك من الذي ذبحه؟ كونك - [00:48:24](#)

جنبه من باب الاحتياط احسن. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه القاعدة مطردة؟ وهل هي صحيحة كل ما امر بقتله من الحيوان او نهي عن قتله فهو حرام. نعم هذا ضابط صحيح ذكروه. ما امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:48](#)

بقتله شاهد الحواسة الخمس فهو حرام وما نهى عن قتله النملة والنحله وما نهى عن قتله صلى الله عليه وسلم كالنملة والنحله والهدد الهدد والسرد والضفدع انه حرام ايضا لانه لو كان حلا ما نهى عن قتله. نعم - [00:49:08](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان الخمر ظاهرة لكنها مضره. انا قلت انها ظاهرة فسبحان الله انا قلت ان الخمر ظاهرة ما قلت هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا اقول انه نجس لان الله قال رجس - [00:49:35](#)

رجس من عمل الشيطان والرجس هو النجس. وهذا اللي عليه جمهور اهل العلم نجس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الشريعة بالحيوانات البرمائية التي تعيش هذا يبقي يأتي ان شاء الله يبقي يأتي في حيوانات البحر نعم يقول فضيلة الشيخ - [00:49:58](#)

الله هناك قاعدة تقول ان الامور المسنونة يحسن بالانسان الذي يقتدى به ان يتركها احيانا لان لا قلنا العامة انها واجبة وانا امام مسجد اريد استشارتكم في امر. وهو ابني اني اترك بعض المسنونات في الصلاة احيانا. حتى لا يظن المأمور - [00:50:18](#)

وجوبها ومنها اولا ترك قول استووا اعدلوا احيانا والتکبير بعد الاقامة مباشرة. ثانيا ترك قراءة سورة بعد الفاتحة في الجهرية في الركعتين الاوليين والركوع مباشرة بعد الفاتحة. سؤالي العملي هذا صحيح؟ لا يا اخي ما هو ب صحيح الرسول ما - [00:50:40](#)

الرسول ما فعل هذا ما كان يترك قراءة السورة بعد الفاتحة ما عهد عنه ذلك وايضا اه ما عهد عنه انه ترك قوله استووا اعدلوا بل كان

يهم بالصفوف يعدلها ولا يكبر حتى تستقيم الصفوف ويغصب اذا رأى فيها اعوجاجا ما كان يتركها هذا ابدا ما عرف يجعله انه يترك هذا - 00:51:05

اما قضية آآ تكبيرة الاحرام وبالتكبيرة الاحرام هل هو بعد الاقامة مباشرة او او آآ يجوز تأخيره؟ هذا المصلحة حسب المصلحة اذا احتجت الى تأخير تكبيرة الاحرام اخر. واذا لم تحتاج فالاصل المبادرة نعم - 00:51:32

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الاخوان وفهم الله من حرصهم على الخير والابتعاد عن النغمات الموسيقية في الجوال يقومون هنا بجعل نغمة الجوال اذا اتصل عليه صوت الاذان للحرم. فعندما يتصل عليه شخص يبدأ الحرم بالاذان. هل هذا - 00:51:52
مباح لا صوت الاذان يجعلون القرآن اجتهادات منهم الشيء اذا كان فيه امتهان لذكر الله لا يجوز. اما اذا لم يكن فيه امتهان لذكر الله فلا مانع. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تشكل علينا بعض الطيور والعصافير التي يجوز اكلها. فما هي الطريقة التي نستدل بها على - 00:52:12

على الجائز وعدم الجائز. الاصل يا اخي الجواز الا ما دل الدليل على تحريمه وعندك ضوابط سمعتها ما دخل حجر الضوابط فهو حرام وما خرج عنه فهو حلال الاصل فيه الحل العصافير وغيرها - 00:52:38

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بعض دورات المياه اعزكم الله حشرات اصغر من الذباب تطير متولدة من النجاسة وتقع على من في الدورة فيصعب التحرز منها. فهل اذا وقعت يجب غسل ما فيه؟ هذا من الوسوس. هذا وسوس - 00:52:55

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل كرر سؤاله ويصر على قراءته وهو امرأة متزوجة ولها طفلان واثناء غياب الزوج لسفر ضبط اهل الزوج معها شاب قريب لها دخل البيت بغير اذن اهله في وقت - 00:53:17

متأخر من الليل فوجدوا معه عدة خطابات من الزوجة وعند حضور الزوج قام بالطلاق وتنازلت المرأة عن الحقوق من مؤخر والنفقة واثاث البيت وهي الان تحلف انها لم ترتكب الفاحشة. وتطالب زوجها برد الحقوق لها لانه ليس معه بينة. وان اهلها - 00:53:38

قد اجبروها على التنازل لا تطول علينا لا تطول هذا ما هو من شؤون المحكمة هذا من شؤون القاضي اذا كانت الزوجة تطالب بشيء تراجع المحكمة. نعم - 00:54:01

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك تفصيل في الحمر الوحشية؟ وما هو ضابطها؟ وهل هي المخططة اسأل اللي يصيدون اللي يعرفون الصيد يمكن ده شيء مخطط وشيء غير مخطط انا ما اعرفها. لكن الحمر الوحشية حلال سواء كانت مخططة او غير مخططة. نعم - 00:54:14

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيك؟ بامكانك ايضا تراجع اه تراجع حياة الحيوان للدمير فيه ذكر هذه الاشياء نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في بعض طلاب العلم؟ الذين ما رأي فضيلتكم في بعض طلاب العلم الذين - 00:54:37

يقولون انه يجب تهذيب اللحية حتى تصبح خفيفة جدا لا تكاد ترى. ويقولون ان هذا هو قول الصحيح فما الرأي في هذا القول هذا هو الصحيح في ذوقهم لا في دليل الشرع - 00:55:00

دليل الشرع لا ما تترك اللحية كما كانت وكما خلقها الله وهي مذهبة الله هذبها وجعلها في احسن وضع لكن هؤلاء ينفرون من الفطرة ومن خصال الفطرة والشيطان يزين لهم العبث باللحية وتغيير خلق الله عز وجل - 00:55:17

فهذا من الكلام الباطل واللحية تترك على وطعها ولا تغير نعم اذا كان فيها شيب بغير الشيب بغير السواد يصبى بالحمرة بالصغرى بغير الشيب بغير السواد. هذا الذي يعمل اما القص او النتف او التعديل كما يقولون - 00:55:39